[ 255 ] ومنها حديث أبي امامة عن عمر بن عنبسة (1) قال: أتيت رسول ا (ص) أول ما بعث وهو بمكة وهو حينئذ مستخف، فقلت: من أنت ؟ قال: أنا نبي، قلت: وما النبي ؟ قال: رسول ا، فقلت: ا أرسلك ؟ قال: نعم، فقلت: بماذا أرسلك ؟ قال: بان يعبد ا عزوجل ويكسر الاصنام ويوصل الارحام، قلت: نعم ما أرسلك به، فمن تبعك على هذا الامر ؟ قال: حر وعبد، يعني أبا بكر وبلالا وكان عمر يقول: " لقد رأيتني وأنا رابع الاسلام " قال: فاسلمت ثم قلت: أنا ابايعك يا رسول ا. ومنها حديث الشعبي قال: سالت ابن عباس عن أول من أسلم ؟ قال: أبو بكر ثم قال: أما سمعت قول حسان: إذا تذكرت شجوا من أخي ثقة * * فاذكر أخاك أبا بكر بما فعلا خير البرية أتقاها واعدلها * * بعد النبي وأوفاها بما حملا الثاني التالي المحمود مشهده * * وأول الناس منهم صدق الرسلا ومنها حديث رووه عن منصور عن مجاهد قال: أول من أظهر الاسلام سبعة: رسول ا (ص) وأبو بكر وخباب وعمار وبلال وسمية وصهيب. ومنها حديث رووه عن عمرو بن مرة قال: ذكرت لابراهيم النخعي حديثا فانكره وقال: أبو بكر أول من أسلم. قال الشيخ أيده ا: فيقال لهم: أما الحديث الاول فإنه رواه أبو نضيرة وهذا أبو نضيرة مشهور بعداوة أمير المؤمنين - عليه السلام -، وقد ضمنه ما ينقض أصلا لهم في الامامة، ولو ثبت لكان أرجح من تقدم إسلام أبي بكر وهو أن أمير المؤمنين

---

(1) - في بعض النسخ: عتبة ولعل الصحيح عمرو بن عبسة (*).